

ولا تمرّ فوقه السحب ، ولا نجد إليه الريح سيلاً ؟
« الله من قلوبكم ما أقساها ، ومن عيونكم ما أشدّ عماها .
فلولا قساوتكم لما فعلتم بي ما أنتم فاعلون . ولولا عماوتكم
لأبصرتم أنكم بتكريمكم للموتى مثل هذا التكريم إنما أنتم
عليهم تتهكمون .
« وسيجمعنا يوم تدركون فيه قساوتكم وتبصرون
عماوتكم . »

* * *

بربك أيها العظام الباردة ، لو عادت إليك الحياة ، فماذا
عساك تفعلين ؟
وبحقك يا أخي المجهول ، لو عاد إليك النطق ، فماذا
عساك تقول ؟